وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة محمد خيضر –بسكرة–

قسم العلوم الاجتماعية

المقياس: مفاهيم ومصطلحات أنثروبولوجية

المستوى: السنة أولى ماستر أنثروبولوجيا اجتماعية وثقافية

الأستاذة: قوراري منيرة

السنة الدراسية: 2024–2025

المحاضرة–03: لغة الانثروبولوجيا و مصطلحاتها

3-1_مصطلحات الانتماء النوعي: الاثنولوجيا_الاثنوغرافيا.

تطوير الإثنوغرافيا والإثنولوجيا

1–الإثنوغرافيا

الإثنوغرافيا هي طريقة يستخدمها علماء الأنثروبولوجيا الثقافية لإنشاء وصف لثقافة أو مجتمع. يقوم علماء الإثنوغرافيا بجمع واستخدام المعلومات من العديد من المصادر، مثل العمل الميداني ومجموعات المتاحف والسجلات الحكومية والبيانات الأثرية. في القرن التاسع عشر، تم تطوير شكل من أشكال الإثنوغرافيا كان **يُطلق عليه اسم أنثروبولوجيا الكراسي**، حيث تم اقتراح نظريات حول المجتمعات البشرية والسلوكيات البشرية بناءً على المعلومات المستعملة فقط. لويس هنري مورغان هو ممارس معروف لهذا النوع من الأبحاث. تم جمع محتوى منشوره الأكثر شهرة، *رابطة هو–دي–نو–ساو–ني، أو الإيروكوا* (1851)، في المقام الأول من الكتب الأخرى التي قرأها. التقى مورغان بالشعوب الأصلية في

أوقات مختلفة من حياته المهنية، لكنه لم يجر بحثًا إثنوغرافيًا بين الإيروكوا قبل كتابة كتاب *رابطة هو-دي-نو-ساو-ني، أو الإيروكوا*.

في أواخر القرن التاسع عشر، أجرى العديد من علماء الأنثروبولوجيا وغيرهم من العلماء مشاريع بحثية مع مئات القبائل في جميع أنحاء الأمريكتين، وكان الكثير منهم يعيشون في ذلك الوقت فقط على المحميات الفيدرالية. تأثر العديد من هؤلاء الباحثين بأستاذ جامعة كولومبيا فرانز بواس، وهو عالم ألماني تم تدريبه في الأصل كفيزيائي ولكنه أصبح أكثر شهرة كعالم أنثروبولوجيا. أصر بواس على أن يحصل العلماء على المعلومات الإثنوغرافية مباشرة من الشعوب التي يهدفون إلى الكتابة عنها، بدلاً من جمع المعلومات من مصادر منشورة أخرى. سرعان ما أثبت بواس نفسه كقائد في مجال الأنثروبولوجيا وتولى في النهاية دورًا مشاركًا في المكتب الفيدرالي للإثنولوجيا الأمريكية.

يرجع الفضل إلى فرانز بواس في وضع معايير البحث الميداني التي أصبحت أساسًا للممارسات الأنثروبولوجية المعاصرة. ها هو في عام 1915، يبلغ من العمر 57 عامًا. (تصوير: «فرانز بواس» للمتحف الكندي للتاريخ/ويكيميديا كومنز، المجال العام)

دافع بواس عن جميع مجالات الأنثروبولوجيا الأربعة ونشر فيها وطرح العديد من الأسئلة الرئيسية في منحته الدراسية. في مقالته عام 1907 بعنوان «الأنثروبولوجيا»، حدد بواس سؤالين أساسيين لعلماء الأنثروبولوجيا: «لماذا تختلف القبائل والأمم في العالم، وكيف تطورت الاختلافات الحالية؟» (بواس [1974] 1982، 269). كان Boas مسؤولاً عن توظيف العلماء وإرسالهم إلى الميدان لجمع معلومات حول مختلف الشعوب الأصلية. أصبحت معاييره للبحث الميداني أساس علم الأنثروبولوجيا المعاصر.

كان أحد مجالات اهتمام علماء الأنثروبولوجيا الأوائل هو أوجه التشابه والاختلاف بين مجتمعات السكان الأصليين المختلفة. أدى هذا الاهتمام بالمقارنة إلى فرع من الأنثروبولوجيا يسمى **علم الأعراق البشرية**، وهو مقارنة بين الثقافات لمجموعات مختلفة. في الأنثروبولوجيا المبكرة، كان هدف علم الأعراق هو فهم كيفية ارتباط مجتمعات السكان الأصليين المختلفة ببعضها البعض. وشمل ذلك العلاقات بين اللغة واللهجات واللباس والمظهر وإلى أي درجة وفي أي اتجاه هاجرت القبائل المختلفة من مكان إلى آخر. استكشف علماء الأنثروبولوجيا الأوائل هذه الأسئلة على أمل تتبع التغييرات في الثقافات القبلية. كان مصدر القلق الرئيسي الآخر هو كيفية وصول السكان الأصليين في البداية إلى الأمريكتين. استخدم علماء الأنثروبولوجيا ممارسات الإثنولوجيا لإقامة علاقات وعناصر ثقافية مشتركة تساعد في إلقاء الضوء على أنماط هجرة الشعوب من العالم «القديم» إلى العالم «الجديد». لا يزال علم الأعراق ممارسة شائعة في اللغويات وعلم الآثار والأنثروبولوجيا البيولوجية.

يتم دمج بعض الاستخدامات الإضافية لعلم الأعراق مع الأساليب الأثرية والتحليل. علم الآثار الإثنوغرافي هو شكل من أشكال علم الآثار حيث يقوم علماء الآثار، باتباع الأساليب التي ابتكرها إلى حد كبير عالم الآثار الأمريكي لويس بين فورد، بالوصول إلى المعلومات الإثنوغرافية حول الثقافات البشرية الحديثة أو الحالية لاستخلاص استنتاجات حول الثقافات البشرية في الماضي الأثري. في دراسة بين فورد عام 1978 لعلم الآثار الإثنوناميوت، أجرى مقارنات بين الطرق التي تخلصت بها الشعوب الأصلية المعاصرة من بقايا الحيوانات والأدلة التي لوحظت في مواقع نفايات نوناميوت. تقدم هذه المقارنات نموذجًا يستخدم لفهم المزيد حول كيفية تخلص أسلاف الشعوب الأصلية من البقايا في الماضي. مثل هذه النماذج ليست مثالية، لكن العديد من ثقافات السكان الأصليين حافظت على جوانب من ثقافتها حتى يومنا هذا.

المنظور والتفسير في الإثنوغرافيا

لا يزال علماء الأنثروبولوجيا الثقافية يستخدمون الإثنوغرافيا بشكل شائع. يستشير الممارسون اليوم العديد من المخبرين أثناء بحثهم من أجل جمع مجموعة متنوعة من وجهات النظر حول الثقافة أو المجتمع. لا يوجد شخص لديه رؤية كاملة أو موثوقة لثقافته الخاصة؛ وجهات النظر المتعددة ضرورية للوصف الكامل. دعت العديد من الدراسات الأنثروبولوجية المبكرة فقط إلى وجهات نظر الذكور، مما أدخل تحيزًا ذكوريًا في الإثنوغرافيا الناتجة. الآن، يبحث علماء الأنثروبولوجيا عمدًا عن وجهات نظر متنوعة، ويستشيرون أشخاصًا من أجناس وأعمار مختلفة ويشغلون أدوارًا مختلفة.

يمكن لعلماء الأنثروبولوجيا إدخال تحيز كبير في الإثنوغرافيا. يتمثل الجانب الأكثر تحديًا في العمل الميداني في الأنثروبولوجيا الثقافية في مراقبة ودراسة ثقافة أخرى دون تحيز. إن **وجود منظور عرقي أو أخلاقي** يعني أن شخصًا ما يحكم على الثقافة وفقًا لمعايير الثقافة ونظام المعتقدات الخاص به. إن مراقبة الثقافة من منظور الأشخاص الذين يتم البحث عنهم هو أن يكون لديك **منظور ضعيف** .لكي يكون علماء الأنثروبولوجيا باحثين فعالين، يجب أن يكونوا قادرين على مراقبة البيانات وجمعها من وجهات نظر غير متحيزة وغير متحيزة. بالإضافة إلى ذلك، يمكن **لتفسير** عالم الأنثروبولوجيا للمعلومات التي تم جمعها أن يغير نتائج بحثه بشكل كبير. كان علماء الأنثروبولوجيا السابقون في المقام الأول من الذكور والبيض، لذلك استندت النتائج التي توصلوا إليها على التفسيرات التي تم إجراؤها من خلال هذه العدسات. تحاول **الأنثروبولوجيا النسوية** معالجة هذا التحيز الذكوري. من المعروف أن الأنثروبولوجيا النسوية قد بدأت في وقت مبكر من خمسينيات القرن التاسع عشر، مع محاولات (من قبل علماء الأنثروبولوجيا الذكور) لتضمين المزيد من المعلومات عن النساء في أبحاثهم الإثنوغرافية. في عشرينيات القرن الماضي، بدأت عالمات الأنثروبولوجيا

مثل زورا نيل هير ستون وروث بنديكت النشر في هذا المجال، ولكن لم تكتسب عالمة الأنثروبولوجيا مكانة بارزة حتى نشر كتاب مارجريت ميد عام 1928 .« Coming of *Age in Samoa* »

الإثنوغرافيا

ظهرت كلمة "اثنوغرافيا" للمرة الأولى عام 1772 لدى المؤرخ الألماني شلاتزر Schlazer لكي تعرف عن منهج ليني[1] لدراسة تاريخ الشعوب الخاص". وفي المدرسة الفرنسية ظهر مصطلح اثنولوجيا دراسة عن التربية Chavannes عام 1787 لأول مرة في كتاب شافانEthnologie الفكرية مع مشروع لعلم جديد.[2]

يستخدم هذا المصطلح بمعنيين مختلفين: أولا بمعنى البحث الاثنوغرافي (الدراسة الميدانية)، وثانيا بمعنى الدراسة الاثنوغرافية (المونوغرافية)، لكن تتصف الاثنوغرافيا عموما بالدراسة المباشرة للمجتمعات الصغيرة أو الجماعات العرقية.

وتجمع هذه الدراسات بدرجات متفاوتة بين عناصر وصفية وأخرى تحليلية ، ولكن السمة الأساسية للاثنوغرافيا التقليدية تتمثل فيكو ا تركز على ثقافة ما أو مجتمع معين، وتبحث عن تعميمات نظرية أو مقارنة من وجهة نظر المثال الاثنوغرافي الحديث الى مالينوفسكي الذي ركز –كجزء من نظريته الوظيفية في ا تمع– على أولوية البحث الميداني والملاحظة بالمشاركة والى بواس الذي ناهض مثل مالينوفسكي – التاريخ التأملي لنظرية التطور ودعا الى الوصف الدقيق لثقافات معينة.[3]

مفهوم الاثنوغرافيا:

تعني الدراسة الوصفية لطريقة وأسلوب الحياة لشعب من الشعوب أو مجتمع من ا تمعات، واصطلاح في بريطانيا يعني البحوث الوصفية والتحليلية التي قام ا علماء (Ethnography) الاثنوغرافيا الانثروبولوجيا البريطانيون حول الشعوب والأقوام البدائية التي درسوها دراسة ميدانية ؛ وبالرغم من أن الاثنوغرافي يهتم بالدراسة الوصفية للمجتمعات البدائية والانثربولوجي الاجتماعي يهتم بالتحليل

---

[1] نسبة الى عالم الطبيعةCarl Von Linné – الذي قام بتصنيف لانواع النبات و الحيوان من خلال تحديد مزدوج ميز السويدس كارل فون ليني فيها الكائن الحي بنوعع و جنسه

[2] –فيليب لابورت – تولرا جان– بيار فارنييه، اثنولوجيا أنثروبولوجيا، مرجع سابق، ص 27

[3] - انظر :شارلوت سيمور – شميث، موسوعة علم الإنسان ، المفاهيم والمصطلحات الأنثروبولوجية، ترجمة محمد الجوهرى، ترجمة كتاب– ص 36 ، BY: CHARLOTTR SEYMOUR–SMITH, 2005 PALGRAVE DICTIONARY OF ANTHROPOLOGY

البنائي أو التركيبي للمجتمعات البدائية فان هناك ارتباط وتداخلا وثيقا بين هذين العلمين بخصوص الدراسات العلمية التي يقومان بها.
غير أنه في الولايات المتحدة الأمريكية لاتوجد هناك علاقة وثيقة بين علم الاثنوغرافيا وعلم الانثروبولوجيا الاجتماعي بل توجد علاقة مرتبطة بين علم الاثنوغرا فيا والاثنولوجيا . فالعالم هيرز

كوفنتر يرى في كتابة (الإنسان وأعماله) بان الاثنوغرافي هو وصف للحضارات وبحث مشاكل النظرية المتعلقة بتحليل العادات البشرية للمجتمعات الإنسانية المتباينة.

والاثنوغرافيا من أقدم فروع المعرفة في علم الأنثروبولوجيا عندما قام الأوربيون بوصف القبائل والشعوب المحلية في أمركا وإفريقيا واستراليا واسيا حيث وصفو أدواتهم وعاداتهم وتقاليدهم وكل ما يتصل بثقافاتهم المادية المختلفة وسرعان ما تبنى الانثروبولوجيون هذه المعلومات واستخدموها في دراساتهم لتطوير المجتمع البشري، أما في علم الآثار فقد استخدمت هذه المعلومات من المجتمعات البدائية والبسيطة والتقليدية لنماذج المجتمعات ما قبل التاريخ والتاريخ القديم وذلك عن طريق عقد المقارنات البسيطة وحتى أسماء ووظائف الأدوات التي توجد في المواقع الأثرية أخذت من ما هو معروف لدى الشعوب البسيطة التي درسها ووصفها الاثنوغرافيون . وهكذا فإن استخدام الاثنوغرافيا في الآثار قديم قدم العلم نفسه.

على صعيد آخر، نرى أن بعض الأنثروبولوجيين العرب يتفقون على أن مصطلح اثنوغرافيا يطلق على الدراسة التي تعتمد على وصف ثقافة ما في مجتمع معين وتعتمد على منهج البحث الوصفي أو منهج الوصف معتمدا على الملاحظة المباشرة والمشاركة أحيانا ويوجه عنايته بالثقافات الانسانية والظواهر الاجتماعية بالوصف الدقيق.
اذ كان من المسلمين العرب ابن بطوطة والاوروبيين كريستوف كولومبوس قد قاموا بذلك تلقائيا دون ان يقصدوا التأسيس لهذا العلم. فالأثنوغرافيا من أقدم فروع المعرفة في علم الانثروبولوجيا عندما قام الأوروبيين بوصف القبائل والشعوب المحلية في أمريكا و افريقيا وآسيا وأستراليا و وصفوا أدواتهم وتقاليدهم .[4]

-[4] د.جوهري ، علياء شكري، مقدمة في دراسة الأنثروبولوجيا ، الدولية للاستثمارات الثقافية ، ط1، ص 19،2008

2- الاثنولوجيا

مفهوم الاثنولوجيا:

هي العلم الذي يدرس الأعراف والسلالات البشرية وهي التي تقصد الاثنيات الاجتماعية وهي جمعيات اجتماعية تشترك في أنماط ثقافية وسلوكية مما يدفع الأفراد الى احترامها وممارستها[5]او علم الثقافات المقارن: فموضوعها الأساسي هو الثقافة .أي أ ن تركز على دراسة اما الاثنولوجيا سلوك الإنسان أينما وجد. وهى تهدف إلى تسجيل الأشكال والأنماط السلوكية في أي مكان. بمعنى دراسة الشعوب ولذلك فهي تدرس Ethnosان كلمة الاثنولوجيا ذات اصل يوناني.

خصائص الشعوب اللغوية والثقافية والسلالية أي دراسة الصفات والخصائص المميزة لأجناس الإنسان من حيث الملامح الفيزيقية والخلقية السائدة بين البشر وكذلك العلاقات القائمة التي تربط بين .الأجناس[6]

هي الدراسة التحليلية والمقارنة للثقافات أو الشعوب ، تمثل السلالة وحدة الدراسة الأساسية فيها، كما عرفها عالم الاثنولوجيا السوفييتية أو الأوروبية . وقد عرف كروبر ميدان دراسة الاثنولوجيا بانه يشمل كلا من الثقافة والتاريخ والجغرافيا. بينما ميز رادكليف براون الاثنولوجيا التي تعني في رأيه الدراسة التاريخية والجغرافية للشعوب ، عن الدراسة الوظيفية للأنساق الاجتماعية والتي أطلق عليها مصطلح الانثروبولوجيا الاجتماعية.

اهتمامات الاثنولوجيا:

يستخدم مصطلح الاثنولوجيا بدلا من مصطلح الانثروبولوجيا في العديد من الدول الأوروبية، وخاصة دول شرق أوروبا، حيث يعتقد أنه لا يمكن أن يكون هناك علم لدراسة الانسان بدون الدراسة التاريخية المقارنة للشعوب، وهكذا تجمع الاثنولوجيا بين الدراسة التاريخية و الدراسة الميدانية للثقافات الجماهيرية – والشعبية والقبلية وبين المقارنة الثقافية والتعميم بين الثقافات المتباينة.[7]

---

[5] - د.جوهري ، علياء شكري، مقدمة في دراسة الأنثروبولوجيا، مرجع سابق، ص ص 19-20

[6] - أزهري مصطفى صادق على، الأنثروبولوجيا الطبيعية والثقافية (علم الإنسان الطبيعي والثقافي).، مرجع سابق، ص 2

[7] -شارلوت سيمور – شميث، موسوعة علم الإنسان ، المفاهيم والمصطلحات الأنثروبولوجية، مرجع سابق، ص 37

اذن، هي الدراسة المقارنة للثقافات المعاصرة والثقافات التي تتوفر عنها وثائق تاريخية (تجميع وترتيب وتنظيم البيانات الاثنوجرافية) وهذه الدراسة المقارنة قد تكون في الزمان أو المكان، أي انّ عملية المقارنة قد تكون تتبعية "تاريخية" أو تزامنية "معاصرة" بتعبير البنيويين، بحيث أننا نحصل على مجموعة أو عدد كبير من الملفات الخاصة بحياة الشعوب والمجتمعات نقوم بتنظيمها وتجميعها وإظهار التمايزات أو المفارقات بينها، ثم تبدأ بعد ذلك عملية التحليل والتنظير وهنا فقط تشرع الانثروبولوجيا وتبدأ حيث تنتهي الاثنولوجيا.

أيضا، دراسة الثقافة على أسس مقارنة وفي ضوء نظريات وقواعد ثابتة، بقصد استنباط تعميمات عن أصول الثقافات وتطوّرها، وأوجه الاختلاف فيما بينها، وتحليل انتشارها تحليلاً تاريخياً ، فتعدّ الأثنولوجيا فرعاً من الأنثروبولوجيا، وتختصّ بالبحث والدراسة عن نشأة السلالات البشرية، والأصول الأولى للإنسان، ويدخل في ذلك دراسة أصول الثقافات والمناطق الثقافية، وهجرة الثقافات وانتشارها والخصائص النوعية لكل منها، ودراسة حياة المجتمعات في صورها المختلفة.

الاثنولوجيا والاثنوية:

اذا كان علم الانثروبولوجيا، بدراساته المختلفة، قد استطاع أن ينجح في اثبات الكثير من الظواهر الخاصة بنشأة الانسان وطبيعته، ومراحل تطوره الثقافي / الحضاري، فان أهم ما أثبته هو، أن الشعوب البشرية بأجناسها المتعددة، تتشابه الى حد التطابق في طبيعتها الأساسية، ولا سيما في النواحي العضوية والحيوية[8]

أما على المستوى الحضاري والثقافي ، فالاثنولوجيا هي نفسها شأن حضاري، تقليد عريق ينتقل من جيل الى آخر. وهي لذلك جديرة بتحليل اجتماعي وتاريخي يبين ركائزها الأساسية، اذ لا تمارس الدراسة الاثنولوجية ضمن مجتمع أو من باحث فردي ، الا من اللحظة التي يلغي فيها هؤلاء المقاومة التي يبدو السماع الآخر أو لاعتباره.

هذه المقاومة هي سمة عالية، وهي تحمل اسم التمركز الاثني أو الاثنوية. ولفهم أعمق لا بد من الوقوف على أهمية هذا المصطلح وشرحه بالتفصيل، كونه مشتق من أول جزء يؤسس لفظ اثنولوجيا.

الاثنوية:

تقسّم البشرية السلالات عضوية دون حدود واضحة وهي تقسم بدورها الى مجموعات اثنية، جغرافية، قومية تمتلك حضارات مختلفة وتنقسم هي الاخرى الى تجمعات تتميز عن بعضها بالقرابة والمسكن والمعتقدات والطقوس.

---

[8] -عيسى الشماس، مدخل الى علم الانسان(الأنثروبولوجيا)، اتحاد الكتاب العرب، دمشق، 2004 ، ص 17

ان البشر بطبيعتهم يتّصفون بالكلام، ولكنهم لا يتكلمون جميعا نفس اللغة وتنوعهم الطبعي والثقافي يجعلهم عرضة لاختلافات كثيرة . ينسجم أعضاء كل من تلك المجموعات فيما بينهم ومع المجتمع الذي ينتمون اليه وما يضمن هذا الالتزام هو الالتزام بقوانين المجموعة، حتى وان لم يكن كاملا، اذ يفترض المخلون منحرفين. والمجتمع الذي لا يتوصل الى اقامة حد أدنى من التفاهم بين أعضائه عاجز عن الاستمرار.

من جهة أخرى، فان التشابه والترابط بين التجمعات المختلفة لا يتم بصورة تلقائية. فالتوحد بين الخصوصيات المختلفة ليس من طبع البشر، بينما يشكل الاختلاف الاجتماعي والثقافي سببا دائما للخلاف لكونه غير مستساغ. والمجموعات المتنافرة لا تنظر الى خصومها كبشر، وانما كحيوانات أو ما دون مستوى البشر أو برابرة او غرباء. هكذا يصبح من الممكن، ومن المرغوب أيضا أن يمارس عليهم ما يخطر فعله مع أعضاء المجموغة بسبب رابطة التضامن: التنكيل والتعذيب والقتل والتشنيع والاستعباد والابادة والتطهير العرقي.

ولا يكمن للمسيرة الاثنولوجية ان تبدأ الا عند اللحظة التي ينظر فيها الانسان الى حضارته على انها خاصة، أي عند اللحظة التي يتوقف فيها عن اعتبار الأخر بربريا. في تلك اللحظة، نكون قد وصلنا، دون شك، الى حوار الحضارات. ويجب عدم الخلط بين الاثنوية والعنصرية.

فالعنصرية تقضي:

- ✓ باعتبار أنه توجد اعراق مختلفة
- ✓ و بأن بعض الأعراق أدنى من الأخرى (أخلاقيا وفكريا وتقنيا)
- ✓ و بأن تلك الدونية ليست اجتماعية او ثقافية (أي مكتسبة) ، بل هي فطرية وحتمية من الناحية العضوية.

من ناحية ثانية، تقتضي الاثنوية اعتبار الحضارة الخاصة والقوانين الاجتماعية الخاصة (الموضوعة ثم المكتسبة) أعلى من كل الاخريات. وتبقى صورة "الآخر" التي أصبحت تؤخذ من منطلقين اثنين أو من وجهين:

-الوجه الاول: وجه الحكيم القديم

-الوجه الثاني: وجه المتوحش.

والاثنان ألقيا بظلهما على الغرب ودفعاه الى نظرة نقدية والى اعادة النظر بمراجعه الثقافية، حيث قدم له الاول الحكمة العميقة للعقل الفلسفي ويسرّ له الآخر التعرف على البراءة الطبيعية.[9]

[9] -فيليب لابورت – تولرا جان– بيار فارنييه، اثنولوجيا أنثروبولوجيا، مرجع سابق، ص ص 19–20

المراجع:

[1] – فيليب لابورت – تولرا جان– بيار فارنييه، اثنولوجيا أنثروبولوجيا، مرجع سابق.

[2] – انظر: شارلوت سيمور – سميث، موسوعة علم الإنسان ، المفاهيم والمصطلحات الأنثروبولوجية، ترجمة محمد الجوهري، ترجمة كتاب– ص 36 ، BY: CHARLOTTR SEYMOUR–SMITH, 2005 PALGRAVE DICTIONARY OF ANTHROPOLOGY

[3]– د.جوهري ، علياء شكري، مقدمة في دراسة الأنثروبولوجيا، الدولية للاستثمارات الثقافية ، ط1، 2008.

[4] – أزهري مصطفى صادق على، الأنثروبولوجيا الطبيعية والثقافية (علم الإنسان الطبيعي والثقافي)، مرجع سابق.

[5]–شارلوت سيمور– شميث، موسوعة علم الإنسان ، المفاهيم والمصطلحات الأنثروبولوجية، مرجع سابق.

[6]–عيسى الشماس، مدخل الى علم الانسان(الأنثروبولوجيا)، اتحاد الكتاب العرب، دمشق، 2004 .